وقال الصديق رضي الله عنه في معنى قوله ثم استقاموا لم يشركوا وقال عمر رضي الله عنه لم يروغوا روغان الثعلب
فقول الصديق محمول على مراعاة الاصول في التوحيد وقول عمر رضي الله عنه محمول على ترك طلب التأويل والقيام
بشرط العهود وقال ابن عطا استقاموا على انفراد القلب بالله وقال ابو علي الجوزجاني كن صاحب
الاستقامة لا طالب الكرامة فان نفسك متحركة في طلب الكرامة وربك يطالبك بالاستقامة وقال ابو علي
مطلب الشبوي رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت له روي عنك انك قلت شيبتني هود فما الذي
شيبك منه قصص الانبيا وهلاك الامم فقال لا ولكن قوله فاستقم كما امرت والاستقامة لا يطيقها الا
الاكابر لانها الخروج عن المعهودات ومفارقة الرسوم والعادات والقيام بين يدي الله على حقيقة الصدق
والاستقامة في الاقوال بترك الغيبة وفي الافعال بنفي البدعة وفي الاعمال بنفي الفترة وفي الاحوال
بنفي الحجبة وقال الاستاذ ابن فورك السين في الاستقامة سين الطلب اي طلبوا من الحق ان يقيمهم على
توحيدهم على استدامة عهودهم وحفظ حدودهم واعلم ان الاستقامة توجب دوام الكرامة قال الله تعالى
وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لم يقل سقيناهم يقال اسقيته اذا جعلت له سقيا فهو يشير الى الدوام

باب الاخلاص

اخلاص توكل تفويض رضا اصطبر
والاتوجه ...

قال الله تعالى الا لله الدين الخالص عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا
يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامر ولزوم جماعة المسلمين الاخلاص افراد الحق
في الطاعة بالقصد وهو ان يريد بطاعته التقرب الى الله دون شي آخر من تصنع لمخلوق او اكتساب
محمدة عند الناس او محبة مدح من الخلق او معنى من المعاني سوى التقرب به الى الله ويصح ان يقال الاخلاص
تصفية الفعل عن ملاحظة المخلوقين وقد ورد في خبر مسند ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن
جبريل عن الله تعالى انه قال الاخلاص سر من سري استودعته قلب من احببت من عبادي
فالمخلص لا رياء له والصادق لا اعجاب له وقال ذو النون المصري الاخلاص لا يتم الا بالصدق
فيه والصبر عليه والصدق لا يتم الا بالاخلاص فيه والمداومة عليه وقال ابو يعقوب السوسي متى شهدوا
في اخلاصهم الاخلاص احتاج اخلاصهم الى اخلاص وقال ذو النون ثلاث من علامات الاخلاص
استواء المدح والذم من العامة ونسيان رؤية الاعمال في الاعمال واقتضاء ثواب العمل في الآخرة
وقال ابو عثمان المغربي الاخلاص ما لا يكون للنفس فيه حظ بحال وقال سهل لا يعرف الرياء الا

مخلص

مخلص قال ابو سعيد الخراز رياء العارفين افضل من اخلاص المريدين وقال ابو عثمان
الاخلاص نسيان رؤية الخلق بدوام النظر الى الخالق وقال حذيفة المرعشي الاخلاص ان
يستوي افعال العبد في الظاهر والباطن وقيل الاغماض عن رؤية الاعمال وقال السري من
تزين للناس بما ليس فيه سقط من عين الله وقال الفضيل ترك العمل من اجل الناس رياء والعمل
... من اجل الناس هو
... الله اي ك
... عبد قط
... اعز شي
... يكون آخر
... لنهي

ويعد الانتهى لعبه الداخل فليذكر عنده انه قد انتهى الى حرم آخر وليرج عنه ان يأس بدخوله من عتاب
الله وليخش ان لا يكون اهلا للقرب فيكون بدخوله الحرم جانيا مستحقا للمقت وليكن رجاوه
في جميع الاوقات غالبا فالكرم عميم والرب رحيم وحق الزائر مرعي وذمام المستجير اللائذ غير مضيع

... عن النبي صلى الله
... الصدق
... اتقوا الله عليهم
... الغة منه وهو
مطلب ... اقواله والصديق
من صدق في جميع اقواله وافعاله واحواله وقال عمر بن حفص من اراد ان يكون الله معه فليلزم
الصدق قال تعالى ان الله مع الصادقين وقال الجنيد الصادق يتقلب في اليوم اربعين
مرة والمرائي يثبت على حالة واحدة اربعين سنة وقال ابو سليمان لو اراد الصادق ان يصف ما في
قلبه ما نطق به لسانه وقيل الصدق القول بالحق في مواطن الهلكة وقال القناد الصدق منع الحرام من الشدق
وقال سهل بن عبد الله لا يشم رائحة الصدق عبد داهن نفسه او غيره وقال ابو سعيد القرشي الصادق
الذي يتهيأ له ان يموت ولا يستحي من سره لو كشف قال تعالى فتمنوا الموت ان كنتم صادقين قال
الاستاذ ابو علي الدقاق كان ابو علي الثقفي يتكلم يوما فقال له عبد الله بن منازل يا ابا علي استعد
للموت فقال ابو علي وانت يا ابا عبد الله استعد للموت فلا بد منه فتوسد ذراعه ووضع راسه وقال
قد مت

Copyright © King Saud University